[452] [350 - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد ابن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: هلك المتريسون في أديانهم، منهم: زرارة، وبريد، ومحمد بن مسلم، واسماعيل الجعفي، وذكر آخر لم أحفظه. في علباء بن دراع الاسدي وأبى بصير 351 - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن منصور، قال: حدثني أحمد بن الفضل، ابن أبي عمير، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير] وطفئت، كما طفئت نار ابراهيم عليه السلام، يقال: هدأت النار إذا سكنت وخمدت ونار هادئة بالهمز أي ساكنة لينة خامدة، وفي دعاء القنوت في صلاة الغفيلة " لما قضيتها " أي أسألك وأسألك ولا أقطع السؤال والالحاح الا إذا قضيت لي حاجتي. وكذلك في التنزيل الكريم " حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا أن يحاط بكم " (1) أي الا أن تغلبوا فلا تطيقوا ذلك، أو الا تهلكوا جميعا، فهو استثناء مفرغ من أعم الاحوال، لتأتنني به على كل حال الا حال الا حاطة بكم، أو من أعم العلل على أن يكون لتأتنني به في تأويل النفي، والتقدير لا تمتنعون من الاتيان به الا للاحاطة بكم. ومنه قولهم: أقسمت عليك بالله الا فعلت، أي أقسمت عليك وأقسمت عليك الا إذا فعلت ولا تركت الاقسام عليك بالله الا إذا فعلت. فتثبت ولا تتخبط فامثل القاصرين طريقة من أهل العصر قدتاه به وهمه فذهب فيه حيث شاء. في علباء بن دراع الاسدي علباء - باهمال العين المفتوحة واسكان اللام والباء الموحدة والالف الممدودة -

_____ 1) سورة يوسف: 66 (*)

_____